الاستنساخ

مفهومه وطريقته:
وأنواعه وأحكامه

عبد العزيز بن عبد الله المفلح

www.alukah.net

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة القصيم

كلية الشريعة

قسم الفقه

الاستنساخ

(مفهومه وطريقته وأنواعه وأحكامه)

بحث مقدم لاستكمال متطلبات مقرر الفقه الطبي

في برنامج ماجستير الفقه المقارن

إعداد الطالب:

عبد العزيز بن عبد الله المفلح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله ﷺ، أما بعد:

بدأ تاريخ الاستنساخ مع ظهور ثورة البيولوجيا والهندسة الوراثية، ففي عام ١٩٥٢م قام عالمان بريطانيان باستنساخ لإحدى الضفادع، لكن ذاع صيت هذا العلم وعرف واشتهر أكثر لما أعلن عن نجاح استنساخ النعجة "دولّي" عام ١٩٩٧م، وهو موضوع يندرج ويدخل تحت علم الهندسة الوراثية الذي تعج به مراكز البحوث في العالم اليوم بأبحاثه وتجاربه، ولا شك أنه من العلوم التي فيها جوانب حسنة وأخرى سيئة، وسيمضي المتخصصون في أبحاثهم فيه وسيظهر من النتائج ما يسر وما يسيئ، لذا أردت خلال هذا البحث تناول أبرز ما يتعلق بهذا الموضوع من قضايا -بإذن الله- وذكر أحكامها في الشرع الحكيم، والله نسأل التوفيق والسداد.

سبب اختيار الموضوع:

يرجع ذلك إلى حاجة الناس إلى معرفة ماهية الاستنساخ وحكمه في الشرع.

أهمية البحث:

تبرز أهمية المبحث في نقاط عديدة منها:

-اشتباه الموضوع في قضية مضاهاة خلق الله المحرم شرعا.

-إبراز مدى شمولية الشريعة الإسلامية وكمالها واستيعابها للنوازل بأنواعها.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث فيما يلي:

١-ما مفهوم الاستنساخ ؟

٢-ما طريقة الاستنساخ ؟

www.alukah.net

٣-ما أنواع الاستنساخ ؟

٤-ما حكم الاستنساخ ؟

أهداف البحث:

للبحث أهداف من أهمها:

١-بيان مفهوم الاستنساخ.

٢-توضيح طريقة الاستنساخ.

٣-ذكر أنواع الاستنساخ.

٤-معرفة حكم الاستنساخ.

منهج البحث:

اتبعت المنهج المقارن والاستدلالي الاستنباطي.

الدراسات السابقة:

اطلعت على دراسات عديدة في هذا الموضوع، ولعل من أبرزها:

١-"حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي" لعبد العزيز بن محمد الربيش، الأستاذ في قسم الفقه في جامعة القصيم، بحث محكم في مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت العدد ٤٩.

٢-"الاستنساخ، مفهومه، أنواعه، أحكامه" لمنصور كافي الدكتور في كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية في جامعة الحاج لخضر، مجلة الإحياء العدد السابع ١٤٢٤هـ.

خطة البحث:

واشتملت على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاستنساخ لغة.

www.alukah.net

المطلب الثاني: مفهوم الاستنساخ من ناحية علمية.

المبحث الأول: أنواع الاستنساخ وطريقته.

المبحث الثاني: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حكم استنساخ الحيوان والنبات.

المطلب الثاني: حكم استنساخ الإنسان.

المطلب الثالث: مسائل ملحقة.

الخاتمة: وتشتمل على:

١-فهرس المصادر والمراجع.

٢-فهرس الموضوعات.

www.alukah.net

التمهيد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاستنساخ لغة.

إن حقيقة الاستنساخ بالمعنى العلمي الذي سيأتي بيانه، هو من النوازل التي ظهرت في عصرنا الحاضر، لذا لا نجد له في كتب المعاجم واللغة تعريفا لغويا، وإن كان هناك بعض المعاني للاستنساخ تقترب من مقصوده العلمي، إلا أنها موضوعة ومفسرة بأشياء أخرى.

فالنسخ: الإزالة والتغيير والإبطال وإقامة الشيء مقام الآخر(١).

والنسخ: "اكتتابُك كتابا عن كتاب حرفا بحرف"(٢).

والاستنساخ: "كتْب كتاب من كتاب"(٣).

المطلب الثاني: مفهوم الاستنساخ من ناحية علمية.

الاستنساخ في المفهوم العلمي باختصار هو: "استخراج نسخة طبق الأصل في الصورة والطول من كائن حي موجود أصلا"(٤).

ولتوضيح ذلك فإن الاستنساخ: عبارة عن أخذ خلية جسدية من كائن حي تحتوي على كافة المعلومات الوراثية، وزرعها في بويضة مفرغة من موروثاتها ليأتي الجنين، أو المخلوق مطابقا تماما في كل شيء للأصل(٥).

وفي المعنى الأخير من تعريف النسخ والاستنساخ لغة، وهو أنهما نقل كتاب عن كتاب حرفا بحرف؛ قريب من معنى الاستنساخ العلمي، لأنه استخراج نسخة طبق الأصل من كائن حي فندرك أنه يجمع بين المعنى اللغوي والمعنى العلمي له.

---

(١) ينظر: القاموس المحيط: (٢٦١). لسان العرب: (٦١/٣).

(٢) لسان العرب: (٦١/٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (١١).

(٥) قيل عن الاستنساخ: (٣٣-٣٤).

www.alukah.net

المبحث الأول: أنواع الاستنساخ وطريقته.

أولا: الاستنساخ النباتي:

وهذا النوع هو ما يسمى بـ"التكاثر غير البذري"، حيث يستخدم جزء من النبات لإنتاج نبات مماثل تماما للأب أو للأم المصدر، ويستخدم لذلك الجذور والسيقان أو الفسائل أو الأوراق.

ومن الطرق الحديثة في استنساخ النباتات هو وضع مزارع للأنسجة، إلا أن هذه الطريقة تؤدي أحيانا إلى إنتاج نباتات مختلفة عن الآباء فلا يعد ذلك استنساخا بصورته الحقيقية[١].

ثانيا: الاستنساخ الحيواني:

وهذا النوم ينقسم إلى قسمين:

النوع الأول: الاستنساخ الجسدي: وهو الذي يفهم منه كلمة الاستنساخ إذا أطلقت، وهو الذي حدث في النعجة "دولّي"[٢].

وطريقة الاستنساخ في هذا النوع بشكل مبسط هو ما يلي:

أولا أُتي بنعجة بالغة (س) وأخذ من جلد الغدة الثديية لها خلية تحتوي على الموروثات الضرورية لإنتاج حيوان متكامل، ثم وضعت في وعاء زجاجي وأجبروها بطريقة معينة على الخمول والتوقف عن الانقسام والنمو حتى لا تنتج نسخة من أصلها (نسيج الثدي)، ثم جيء بنعجة أخرى (ص) وأخذت منها البويضة، وفُرغ من هذه البويضة محتوياتها الوراثية وشفط منها فقط نواة البويضة حتى أصبحت بلا حمض نووي، تم دمج ما أخذ من النعجة (س) بما أخذ من النعجة (ص) باستخدام نبض شرارة كهربائية، ثم وضع ما نتج من هذا الدمج بعد ستة أيام في نعجة ثالثة، بعد مرحلة الحمل وضعت هذه النعجة وليدا هو النعجة المشهورة بـ"دولّي".

فنتج من هذه العملية نعجة من خلية جسدية دون إخصاب من الذكر ومن دون أب، لكن من ثلاث أمهات.

---

(١) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (١٠).

(٢) ينظر: قضية الاستنساخ: (٩٨).

www.alukah.net

النوع الثاني: الاستنساخ الجنيني أو الاستنساخ بالتشطير: ويقصد به تقنية شطر الأجنة -توأمة الأجنة- ويكون الجنين بها حاملا صفة الأب والأم معا.

وذاك أنه في مسيرة نمو ما اتحد من نطفة الأب بنطفة الأم، تتضاعف الخلية فتصير خليتين متماثلتين فأربعا فثمانيا حتى تبلغ مرحلة التمايز والتخصص، فإذا شطرت هذه الخلايا قبل التمايز إلى شطرين متماثلين فإنه ينتج من هذا الشطر توأمان متماثلان(١).

"وقد نجح العلماء بإجراء عملية فصل الخليتين أو الخلايا الأربع عن مماثلة بعضهما البعض، ليتكون عندهم أجنة متطابقة وراثيا، وهذا النجاح لم يقتصر على إنتاج الأغنام والأبقار فحسب، بل نجح على الإنسان"(٢).

ثالثا: الاستنساخ البشري:

يعرف بأنه إنتاج مجموع من الخلايا أو الأعضاء المتماثلة من ذات الشخص.

ويمكن القول أن هناك نوعان من استنساخ البشر على ما يلي:

الأول: الاستنساخ الجنيني: وهو مثل ما ذكرت في النوع الثاني من الاستنساخ الحيواني، وقد ذكرت أنها نجحت تجارب في توأمة الجنين في البشر.

الثاني: الاستنساخ من خلايا جسدية: وهو أخذ خلايا جسدية من شخص ما واستنساخها للحصول على أفراد متماثلة تماما، وهذا النوع نظري لم يتم لكنه متوقع الحدوث قريبا(٣).

---

(١) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (٩).

(٢) الاستنساخ أنواعه وأحكامه: (٣١٧).

(٣) ينظر: المصدر السابق.

www.alukah.net

المبحث الثاني: حكم الاستنساخ.

المطلب الأول: حكم استنساخ الحيوان والنبات.

في استنساخ الحيوان والنبات فوائد متعددة وكثيرة جدا، منها أنه يساعد إلى فهم أدق الأمراض الوراثية والتشوهات الجنينية، وإنتاج عقاقير دوائية، كذلك يساعد على الحصول على أنواع جيدة من الثمار في النباتات، وفي الحيوانات الحصول على نخبة من الحيوانت ذات الخصائص الوراثية المتميزة من الأغنام والأبقار والإبل التي تنتج كميات كبيرة من الحليب أو اللحوم أو الصوف، وغير ذلك من الفوائد التي لا حصر لها(١).

لذا يظهر والله أعلم جواز استنساخ الحيوان والنبات لكن بضوابطه الشرعية، لأن الأصل أن الله سبحانه وتعالى سخر لنا الحيوان والنبات ننتفع به في كل ما هو نافع لنا، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته العاشرة المنعقدة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ صفر ١٤١٨هـ بعد اطلاعه على البحوث والتوصيات الصادرة عن الندوة الطبية أنه " يجوز شرعًا الأخذ بتقنيات الاستنساخ والهندسة الوراثية في مجالات الجراثيم وسائر الأحياء الدقيقة والنبات والحيوان في حدود الضوابط الشرعية بما يحقق المصالح ويدرأ المفاسد"(٢). وذلك أن يكون الاستنساخ محققا للنفع للبشرية لا من باب العبث باستخدام علم الهندسة الوراثية.

المطلب الثاني: حكم استنساخ الإنسان.

القول الأول: ذهب جمهور علماء الأمة الإسلامية إلى تحريمه جملة وتفصيلا(٣).

القول الثاني: اختار بعض العلماء إبقاء فرصة لاستثناءات حاضرة أو مقبلة إن ثبتت لها فائدة واتسعت حدود الشريعة لها، على أن تبحث كل حالة على حدة(٤).

أدلة القول الأول –المانعين–:

الدليل الأول: أن في الاستنساخ مخالفة لجل القواعد الكلية الخمسة التي جاء الإسلام بحفظها؛ وهي الدين والنفس والعقل والمال والنسل، فالاستنساخ يتعلق بكلية النفس ووجود الإنسان.

---

(١) ينظر: ماذا وراء الاستنساخ: (٥٦). الاستنساخ بين طموحات العلماء وضوابط الشرع: (٧٨).

(٢) قرار رقم: ٩٤ (٢/١٠).

(٣) ينظر: الاستنساخ جدل العلم والدين والأخلاق: (٢٢٩-٢٣١). قضية الاستنساخ: (٩٥).

(٤) المصدر السابق.

www.alukah.net

ويتبع لذلك العقل ثم النسل ثم الدين، لأن الدين يعرف من النص أو الوحي الذي يدرك بالعقل، ولا يتصور طبقا لهذا أن تستقيم الحياة لأن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان ثم سواه ونفخ فيه من روحه ثم خلق منه الجنس الآخر وهو المرأة، ثم اختار لهذا النظام أن يأتي بطريق التناسل، وهو الطريق الطبيعي كما قال جل في علاه: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾(١)(٢).

الدليل الثاني: أن الولد يكون عن طريق الزواج الشرعي الذي بين الزوج وزوجته، أما الاستنساخ -كما تبين في الشرح- يحتاج في بعض صوره إلى إقحام طرف ثالث أجنبي عنهما، وكل الحالات التي يقحم فيه طرف ثالث على العلاقة الزوجية سواء كان رحما أم بويضة أم حيوانا منويا أم خلية جسدية للاستنساخ؛ فمحرم لا يجوز شرعا(٣).

الدليل الثالث: يدل على التحريم كذلك قاعدة "درء المفاسد مقدم على جلب المصالح" ولا يشك أحد أن الاستنساخ البشري فيه مفاسد متعددة وإن كان في بعض صوره بعض المصالح، ولو سلمت هذه المصالح من المعارضة والمناقشة فإن "درء المفاسد مقدم على جلب المصالح"(٤).

أدلة القول الثاني -المجيزين بشروط-:

الدليل الأول: أنه يمكن الاستفادة من الاستنساخ البشري للزوجين العقيمين أو أحدهما بإنجاب الولد لهما عن طريق تقنية الاستنساخ(٥).

لكن يجاب عنه: بأن عموم أدلة تحريم الاستنساخ تدل على تحريمه حتى على الزوجين العقيمين، لأن في المسألة اختلاط في الأنساب كما وُضِّح مسبقا، ولو افترضنا إمكانيته دون طرف ثالث فإن من أخذت منه الخلية سينجب عقيما لكونه نسخة عنه، فلا يزول الإشكال بالاستنساخ(٦).

---

(١) سورة الروم: آية ٢١.

(٢) ينظر: فقه النوازل: (١/٢٥٠).

(٣) قرار رقم: ٩٤ (١٠/٢) من مجمع الفقه الإسلامي السابق ذكره في الصفحة السابقة.

(٤) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (٥٩).

(٥) قضية الاستنساخ: (١٠٦).

(٦) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (٦٣-٦٤).

www.alukah.net

الدليل الثاني: أنه يمكن الاستفادة من الاستنساخ البشري في التخلص من الأمراض الوراثية للإنسان وتحسين صحته(١).

ويجاب عن ذلك: بأن هذا الكلام غير علمي، وقد أكد على ذلك الدكتور: مختار الظواهري "أستاذ الوراثة الطبية"وقال: "إن العلم يقول إن المحتوى الوراثي لكل منا والذي يرثه من والديه يتحكم في صفاته الوراثية ونموه من الإنبات إلى الممات"(٢)اهـ.

الترجيح:

بعد عرض الرأيين وبيان أدلة كل منهما والمناقشة، يظهر -والله أعلم- رجحان القول الأول، وهو عدم جواز الاستنساخ بالكلية لقوة أدلته ولورود المناقشات على القول الثاني، ولأنه يظهر أن فتح هذا الباب هو فتح لشر عظيم يترتب عليه مفاسد كثيرة خصوصا لمن لا يحكمهم دين ولا خلق.

المطلب الثالث: مسائل ملحقة:

مسألة الزوجين العقيمين: مر في مناقشة الدليل الأول لأصحاب القول الثاني أنه على الراجح أنه لا يجوز ذلك مطلقا لعموم الأدلة السابقة ولما في الأمر من مفاسد عديدة، فعلى الزوجين بذل الأسباب الشرعية من دعاء وعلاج وغيرها إن كانت المشكلة من كليهما، وعدم الذهاب إلى ما يخالف شرع الله القويم لأن في مخالفته الضياع والهلاك(٣).

مسألة استنساخ الميت: ذكر الخبراء ثلاث صور قد يمكن فيها استنساخ لميت(٤)، وبغض النظر عن الصورة التي يمكن فيها استنساخ للميت، فإن المسألة ترجع إلى أصلها على ما تقرر في حكم استنساخ الإنسان، وهو عدم جواز ذلك مطلقا، والميت من باب أولى، والدليل عليه ما استدللنا به من أدلة على عدم الجواز، كذا ماجاء عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ قال: «كسرُ عَظمِ المَيِّتِ كَكَسرِهِ حيًّا»(٥)، وقوله ﷺ في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: «لأَنْ يَجْلِسَ أحَدُكُمْ علَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيابَهُ، فَتَخْلُصَ إلى جِلْدِهِ، خَيْرٌ له مِن أنْ يَجْلِسَ علَى قَبْرٍ»(٦)، إلى غيرها مما يدل على حرمة الميت.

---

(١) قضية الاستنساخ: (١٠٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (٦٣).

(٤) ينظر: الاستنساخ قنبلة العصر: (٥٧).

(٥) أخرجه أبو داود (٣٢٠٧) واللفظ له، وأحمد (٢٤٧٣٩)، وابن ماجه (١٦١٦)، وصححه الألباني.

(٦) أخرجه مسلم: (٩٧١).

www.alukah.net

مسألة الاستفادة من الأعضاء البشرية في الاستنساخ: أما هذه المسألة فقيل أنها تحصل بطريقين:

الطريق الأول: وهو استنساخ بشري ثم الاستفادة منه بأخذ أعضائه وإعطائها للمحتاجين لها، وحكم ذلك واضح جدا، إذ لو قلنا بجواز الاستنساخ في الأصل فإنه لا يمكن القول بجواز ذلك بأي حال من الأحوال، إذ في ذلك تعد على بشري بغير وجه حق، وجعله كالحيوان بل أشد في الاستفادة منه، وبعد أخذ ما يحتاج منه فإنه سيموت لا محالة، وفي ذلك قتل متعمد له، لذا فهذا الطريق محرم من كل الوجوه(١).

الطريق الثاني: وهو استنساخ العضو البشري وحده فقط، كاستنساخ كلية إنسان أو كبده أو جلده وما إلى ذلك، واختلف الخبراء في مدى إمكانية ذلك من عدمه، فمنهم من ذهب إلى عدم إمكانية ذلك وأنه ضرب من المستحيل، ومنهم من رأى أنه يمكن ذلك في المستقبل القريب، خصوصا مع التطور العلمي الهائل الحاصل بالساعات والدقائق(٢).

أما حكم ذلك فإنه لو تم فإن فيه خدمة كبيرة وهائلة للإنسانية هي بأمس الحاجة إلى مثل هذه الأبحاث وتطويرها، وليس في هذا النوع محظورات شرعية أو مخالفة لقواعد الشريعة على ما شُرح، فيظهر والله أعلم جوازه بلا إشكال، بل الأولى العمل على الوصول إلى هذا النوع من الاستنساخ(٣).

---

(١) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (٦٦).

(٢) ينظر: حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي: (٦٧-٦٩).

(٣) المصدر السابق.

www.alukah.net

الخاتمة

ختاما أرجو أن أكون قد وفقت في ترتيب البحث وتنسيق مواضيعه وتنفيذ المطلوب، وأحمد الله على ما أتممت منه، ونسأل الله الإخلاص والقبول في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وقد خلصت في نهاية البحث إلى عدد من النتائج أجملها فيما يلي:

١- الاستنساخ في المفهوم العلمي باختصار هو: "استخراج نسخة طبق الأصل في الصورة والطول من كائن حي موجود أصلا".

٢-ينقسم أنواع الاستنساخ إلى ثلاثة أقسام:

أ-استنساخ نباتي. ب-استنساخ حيواني. ج-استنساخ بشري.

والنوعين الأخيرين: ينقسمان إلى جنيني وجسدي.

٣- يظهر -والله أعلم- جواز استنساخ الحيوان والنبات لكن بضوابطه الشرعية، لأن الأصل أن الله سبحانه وتعالى سخر لنا الحيوان والنبات ننتفع به في كل ما هو نافع لنا.

٤- يظهر -والله أعلم- رجحان القول بعدم جواز الاستنساخ بالكلية.

٥- على الراجح أنه لا يجوز استفادة الزوجين العقيمين من الاستنساخ.

٦-يظهر -والله أعلم- في مسألة استنساخ الميت عدم جواز ذلك مطلقا.

٧-في استنساخ البشري من أجل الاستفادة من أعضائه فلا يجوز ذلك مطلقا ومن كل الوجوه، أما استنساخ العضو فيظهر جواز ذلك والحاجة إليه الحاجة التامة لكونه لا محذور فيه.

www.alukah.net

فهرس المصادر والمراجع

- الاستنساخ أنواعه وأحكامه: لشمس الإسلام شمس صافي، الدكتور في جامعة ننجرهار كلية الحقوق والعلوم السياسي-جلال أباد أفغانستان، مجلة ريحان للنشر العلمي، العدد ٢٣ ٢٠٢٢/٥/٢٨م.
- الاستنساخ بين طموحات العلماء وضوابط الشرع: لجاسم بن علي الشامسي، طبعة: مجلة منار الإسلام، العدد ١٢، ١٤١٩هـ الصفحات: ٧٦-٧٩.
- الاستنساخ جدل العلم والدين والأخلاق: لعبد الواحد علواني وهاني رزق وآخرون، طبعة: دار الفكر-دمشق، ودار الفكر العلمي-بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- الاستنساخ قنبلة العصر: لصبري الدمرداش، طبعة: مكتبة العبيكان-الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- حقيقة الاستنساخ وحكمه الشرعي:
- سنن ابن ماجه: لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة: المكتبة العصرية، صيدا — بيروت.
- صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- فقه النوازل: لبكر بن عبد الله أبو زيد، طبعة: مكتبة الرشد-الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

www.alukah.net

-القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، طبعة: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- قضية الاستنساخ: ليسري عبد الجليل رضوان، طبعة: مكتبة معالم بيروت، الأحساء-السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

- قيل عن الاستنساخ: لمحمد بن عبد العزيز السماعيل، طبعة: مطابع الكفاح الحديثة، الأحساء-السعودية، ١٤١٨هـ.

- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، طبعة: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

- ماذا وراء الاستنساخ: لخالد أبو الفتوح، مجلة البيان، العدد ١١٨، الصفحات: ٥٤-٦٥.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

www.alukah.net

فهرس الموضوعات.

المقدمة..... ٢
تمهيد..... ٥
المطلب الأول: تعريف الاستنساخ لغة..... ٥
المطلب الثاني: مفهوم الاستنساخ من ناحية علمية..... ٥
المبحث الأول: أنواع الاستنساخ وطريقته..... ٦
المبحث الثاني: حكم الاستنساخ..... ٨
المطلب الأول: حكم استنساخ الحيوان والنبات..... ٨
المطلب الثاني: حكم استنساخ الإنسان..... ٨
المطلب الثالث: مسائل ملحقة:..... ١٠
الخاتمة..... ١٢
فهرس المصادر والمراجع..... ١٣
فهرس الموضوعات..... ١٥